

(٢) شرح رسالة الأصول الستة للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه

الله - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التفصيلية الاولى في مسجد عائض حمود المطيري وهو الثاني في كتاب الاصول الستة. ونحن في الظحي او ظهيرة السبت - 00:00:15 السابع والعشرين من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والفقهاء المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبأ على بركة بالله حيث كنا قد وقفنا على الاصل الرابع من الاصول الستة. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله - 00:00:33 وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الاصل الرابع بيان العلم والعلماء الفقهاء والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد - 00:00:53 الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا اوفي بعدهم الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين - 00:01:13 يزيده وضوحا ما صرحت فيه السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليد ثم صار هذا اغرب اشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 00:01:33 وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتقوه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره واعاد صنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم فهذا الاصل - 00:01:51 في بيان منهج اهل السنة والجماعة وهو عن من نأخذ الدين العلم دين ولهذا قال الامام ابن سيرين رحمه الله ان هذا الامر دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم - 00:02:11 تنظروا عنمن تأخذون دينكم واهل السنة والجماعة دائمآ يقولون لا يجوز للانسان ان يهجم على القرآن والسنة فينزع من القرآن والسنة ما يذهب اليه ويستدل به دون الرجوع الى اهل العلم الراسخين - 00:02:35 لان في ذلك الخطأ والزلل وكان من اعظم اسباب وكان من اعظم اسباب ظلال الخوارج هجومهم على القرآن والسنة دون الرجوع الى علماء وفقهاء الامة وهذا امر خطير ايها الاخوة - 00:03:02 امر خطير ان الانسان يرجع بنفسه الى الكتب من دون اهلية علمية ولا يبالي بما ذكر اهل العلم الراسخين قال رحمه الله بيان العلم والعلماء العلم اذا اطلق فالمراد به العلم المنزل - 00:03:22 العلم اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمعنى به العلم المنزل وكل فضل وترغيب ورد في العلم فالمعنى به العلم المنزل العلم الديني وما هو وسيلة اليه وما هو وسيلة الى العلم الديني - 00:03:46 واما ما يسميه الناس اليوم بالعلم الان مع الاسف خلوا العلم الديني من قسم الادبيات فخلوا الصنائع من قسم العلوم تنكيس للمفاهيم يقول لك انت في قسم علمي ولا في قسم ادبي - 00:04:17 يعني الطب والهندسة والعلوم والجيولوجيا هذا خلوه علم الدين خلوه معرفة هذا غير صحيح الا على قول الفلاسفة وعلى قول المرجية الذين يقولون ان العلم معرفة فقط لا العلم ديني ليس مجرد معرفة معرفة وعمل - 00:04:38 وتسمية الصنائع علمها هذا تسمية حادثة فالصناعي ايها الاخوة لابد ان ندرك ان الصنائع الصنائع ليست في نظر الشريعة علما واكبر

دليل على ذلك انه يجوز بيعه وشرائه اليه الطبيب ببيع طبه - [00:04:58](#)
ها ببيع ولا ما ببيع؟ المهندس ببيع هندسته ولا ما ببيع لكن هل يجوز للعالم اذا جاءه احد؟ قال عندي سؤال شرعي ودينني يقول له لا ما اجاوبك الا تدفع لي فلوس يجوز - [00:05:25](#)

ما يجوز يجوز للطبيب ان يقول ما اكتشف عليك الا بكذا وكذا مثل الصباغ مثله مثل النجار مثله مثل الحداد صنع النجار يقول لك انا لا افتح لك اصلاح لك الباب الا بمقابل - [00:05:38](#)

الحداد يقول انا لا اصلاح لك هذا الشيء الا بمقابل. الطبيب يقول لا افعل هذا الشيء الا بمقابل صناعة فيجب ان ننتبه ولا يلبسو علينا نسأل الله السلامة والعافية. هذا امر خطير ايها الاخوة - [00:05:53](#)

يجب ان ننتبه العلم قال الله قال الرسول قال الصحابة وما خدم ذاك ومن هم العلماء ومن هم العلماء سيأتي بيان ذكر اوصاف العلماء كما قال الشيخ رحمة الله تعالى - [00:06:10](#)

ثم قال والفقه والفقهاء الفقه هو اكتب تعريف الفقه هو فهم المراد من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو المقصود بالفقه هنا المقصود بالفقه هنا فهم المراد - [00:06:31](#)

من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما التبس على الناس اليوم ان الفقه معناه ان تعرف قول فلان وقول فلان وقول فلان هذا من المحدثات - [00:06:54](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين؟ يعني يعرف اقوال الناس تعرف المذاهب؟ لا اذا ما المقصود يفقهه في الدين؟ ان يجعله يفهم المراد الديني من كلام الله ورسوله - [00:07:16](#)

هذا معنى الفقه وعلى الفقيه ومن هو الفقيه؟ هو العالم الرباني فاهل السنة والجماعة عندهم اصلا لا بد ان نعرف ما هو العلم ومن هم العلماء؟ ما هو الفقه؟ من هم الفقهاء - [00:07:39](#)

وان نحذر الناس ممن يتشبهوا بالعلم والعلماء وبالفقهاء والفقهاء. وليس منهم قال رحمة الله تعالى وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة هذا الاصل اللي هو الرابع بين ما هو العلم ومن هم العلماء. ما هو الفقه؟ ومن هم الفقهاء - [00:08:00](#)

هذه المسألة مهمة ايها الاخوة انتبهوا اين بين الله ذلك؟ قال من قوله يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدهم البقرة الآية رقم اربعين الى قوله يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. البقرة آية رقم كم - [00:08:27](#)

غلط هذا غلط من الطباعين واللي مو حافظ الاصول الستة يظن ان هذا الكلام صح. هذا غير صحيح لأن في الاصول الستة العبارة ليست هكذا في الاصول الستة العبارة هكذا. قال في اول سورة البقرة من قوله يا بنى اسرائيل الى - [00:08:52](#)

قوله قيل ذكر ابراهيم اذكروا نعمتي التي انعمت علي. اللي هي الآية مية اثنين وعشرين فهمنا الان؟ يعني قرابة كم آية في ذكر قرابة ثمانين آية هذه الثمانين آية من يا بنى اسرائيل الكون امتى التي انعمت عليكم واوفوا بعدي وفي بعدهم اياها الى الصفحة اللي هي قبل الجزء الاول - [00:09:13](#)

يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي واوفوا بعدهم يا ايي فارغ يا بنى اسرائيل اذكروني متى انعمت عليكم لا الاخيرة لا الاخيرة ما في فضلتم يعني لو اني فضلتم على العالمين بعدين واذا ابتلى ابراهيم ربہ بكلمة - [00:09:41](#)

صبرا صبرا الرجال خلني انا اتذكر بنفسي احسن. يا بنى اسرائيل اذكروني التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفع شفاعة. دخلنا بشفاعة خرجنا بشفاعة - [00:10:09](#)

خلاص بعدها اذا ابتلى ابراهيم ربہ بكلمة اذا قرابة ثمانين آية فيها صفة العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء. تبي تعرف؟ اقرأ هذه الآية تمعن فيها ومرة من المرات اذكر اني تأملت في هذه الآيات - [00:10:31](#)

فوجدت فيها ما يقرب من خمسين وصف للعلم والعلماء والفقهاء والفقهاء هذه مسألة مهمة من اول اوصاف العلم والعلماء انهم اوفياء بعهودهم مع الله من اول اوصاف العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء انهم يخشون الله - [00:10:52](#)

انهم يرغبون الناس في الآخرة لا يهمهم الدنيا مو العالم اللي يصرخ يقول الظلم والدنيا وكذا لا مو العالم اللي يصرخ ببي الكرسي لا

انتبه العالم هو الذي يزهد الناس في الدنيا - 00:11:16

يرغبهم في الآخرة العالم الذي همه تعبيد الناس لله العالم الذي همه ان يتبع الناس رسول الله العالم هو الذي همه ان يعمل الناس بالمنزل وليس همه كيف يربين للناس الدنيا - 00:11:34

صفات كثيرة ذكرها الله عز وجل. لماذا ذكر الله هذه الاوصاف وجوداً وعديماً فيبني اسرائيل لنجده منها ولنوجد الصفات الطيبة من اوصاف العلماء الربانيين انهم من اكثر الناس ذكراً لله - 00:11:56

بل اذا رأيتم تذكر الله ما هو اذا رأيتم تذكر الدنيا تجلس معاهم كأنك في مجلس دنيوي لا ولذلك احذر اذا رأيت من يدعى العلم اذا رأي في مجلسه ذكر الدنيا فاحذر - 00:12:20

فانه يميل قلبك الى الدنيا عن العلم المنزل ومن هنا تدركون ان بعض المجالس وبعض المنتسبين الى العلم مجالسهم مجالس سياسة ودنيا ليست مدارس الدين قال ويزيده وضوحاً ما صرحت به السنة في هذا الكلام. الله اكبر - 00:12:38

السنة جاء فيها اشياء كثيرة في بيان من هم ما هو العلم من جنود الله به خيراً فقه في الدين نظر الله امرى سمع منا حديثاً فوعاه هذا هو العلم - 00:13:07

لذلك ينبغي ان ننتبه فالسنة جاءت في بيان تمسك غرز العلماء كما قال الله فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا اى شئ؟ اذا العالم الذي يهتم بالدين والدرهم ما هو حرام - 00:13:31

العالم هو الذي يهتم بالميراث الذي اعطاه الله اياه يجلس يعلم الناس ما هو اذا في معاش يعلم الناس ما في معاش ما يعلم الناس بعض الناس هكذا في معاش يروح يدرس الناس - 00:14:05

قالوا له تعالى درس في المسجد قال ما في فلوس ماني فاضي لكم هذا علم هذولا العلماء يجب ان نحذر والله لما دفع المال على التعليم ادعى العلم ليس اهلا له - 00:14:26

يقول لي احد المسؤولين في الاوقاف يقول يوم ان كانت الوزارة تدفع على الدروس اموال يقول والله الناس يأتوننا بالوسائل والواسطات لكي نقيموا الدروس لأن فيها فلوس فلما جاء القرار الوزاري بمنع قائم الفلوس يقول نتصل عليه نترجاهن يقول انا مشغول انا ما اقدر طيب انت قبل - 00:14:48

شهر كنت تجib لي واسطة عشان ادخلك والآن انت مشغول شو اللي انقلب؟ ما انقلب شيء الا عدم الفلوس مسألة خطيرة ايها الاخوة لزلك انا اقول واحد الوزارة جزاهم الله خيراً الا يدفعوا فلساً واحداً في مقابل خطبة او موعظة او درس - 00:15:15

حتى يكون لله لأن هذا الباب اذا فتحته للمال يأتي ويسلكه من ليس اهلا له. خطير قال رحمة الله ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات العلم فيلسوف - 00:15:36

شووفوا شلون يتكلم مرة واحد مرسل لي شخص قال والله يا شيخ كلامه عجيب شوف بس عشان كلامه عجيب اشوف انسان يتكلم ساعة ما فيه اية ولا حديث ليش اتعب نفسي؟ واشوف - 00:15:59

اذا كان المقصود بالتنمق الكلام يوجد في الغرب والشرق من الكفار والمشركين من هم احسن منا اسلوباً في الخطاب والكلام كما قال الله عز وجل انهم ايش واذا رأيتم تعجبك اجسامهم. هذا حالهم. وان يقولوا تسمع لقولهم. لماذا تسمع لقولهم - 00:16:17

بلغتها فصاحتها. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاف على امتى اسمع الحديث منافق عليم اللسان ها خطير والله باب خطير صار العلم والفقه البدع والضلالات. العالم الفقيه هو اللي - 00:16:44

العالم فلان شوفوا يتتصدر الثورة هذا هو العالم عندهم العالم الفلاني فيلسوف ما شاء الله فيلسوف صار عالم عنده والله بلفت. شوفوا ولعن شوفوا العالم عند الناس وخيار ما عندهم عند هؤلاء المنتسبين للعلم احسن ما عندهم ليس الحق بالباطل - 00:17:09

وشر ما عندهم الضلالات والكفرية والشركيات وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به خطبة جمعة ما تکاد تسمع الا اية في اولها فصلوا على نبيكم في اخره - 00:17:37

هذا حال الناس صار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به اذكر اني مرة خطبت في منطقة في باكستان في

مخيمات اللاجئين هذا الكلام قديم اظن في سنة ستة وثمانين - 00:18:00

وانا في عنفوان الشباب الخطبة كلها قال الله قال الرسول بعد ما خلصنا الصلاة خرجنا جاءني رجل كبير سن قال يا ابن الشيخ انا ما
كنت شيخ ذاك الوقت كت ابن الشيخ - 00:18:23

يا ابن الشيخ كانك صرت وهابي قلت له ليش قال الوهابية هم اللي يقولون في الخطبة قال الله. قال الرسول قلت والله هذا مدح
ايش تبغونا نقول ؟ قال لا ما يصير لازم تتقول القصة قال الامام الفلاني قال كذا هذا هذا العلم عندهم العلم عنده - 00:18:40

انك تقوم وتقول قصة. العلم عندهم انك تقوم وتقول قال العالم الفلاني هذا العلم. قال السياسي الفلاني قال في الجريدة الفلانية هذا
العلم عنده اما من يقول قال الله قال الرسول عندهم شي يسمونه؟ زنديق او مجنون - 00:19:03

او باصطلاح العصر اليوم متختلف. رجعي ما عنده الا قال الله. قال الرسول ما عنده ارسل لي احد اه طلاب العلم رسالة جميلة يقول اه
في رسالته جزا الله خيرا - 00:19:23

يقول كيف ننتصر وهذا حال الامة ان من ينتمي الى العلم يسمع له الالاف والماليين ثم ارسل لي مقطع لاحد المنتسبين الى العلم زورا
وبهتانا واذا به قد شاهده سبعة ملايين انسان - 00:19:39

وارسل لي مقطعا للشيخ ابن عثيمين رحمه الله لم يشهد الا الفي رجال فقط. الفي نساء كيف لانه تلبس على الناس ما يعرفون ايش
العلم؟ ما هو الفقه؟ من هو العالم؟ من هو الفقير - 00:20:03

العالم عندهم المفهوم بل العالم في بعض البلدان وهذا انا سمعته باذني. قلت له من هو العالم؟ قال العالم اللي يقف ضد الحاكم هذا
العالم عندهم انتكاسة المفاهيم بأسلوب وطريقة غريبة وعجيبة - 00:20:21

قال وصار من انكره ان ينكر الفلسفة والمنطق اللي ينكر الديموقراطية والحرية الرازفة والليبرالية وعاداته وصنف في التحذير منه
احذر من البدع والضلالات والتحزبات ها هذا عندهم ما هو عالم - 00:20:42

اللي يحيث الناس على انشاء الاحزاب اللي يحيث الناس على الحريات حتى يقول قائلهم الحرية فوق الدين والله سمعتها باذني والا
ما كنت اصدق ان انسان يقول الحرية فوق الدين - 00:21:05

هذا امر غريب لذلك هم صاروا الان يصنفون في البدع والضلالات يقولون للناس تحزبات صحوة علمية. صحوة دينية الحرية فوق
الدين هذا الفقه هذا العالم عندهم لذلك هذا اصل منهجه يميز بين اهل السنة وبين اهل البدع. نعم. قال رحمه الله الاصل -
00:21:26

الخامس بيان الله سبحانه لولياء الله. وتفريق سامحني. النص اضفتمه قال في اول سورة البقرة من قوله يا بنى اسرائيل الى قوله
اضيفوا العبارة هذى الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:21:54

عاساس لا يشتبه عليكم الامر الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام مم قال رحمه الله الاصل الخامس بيان الله سبحانه لولياء الله
وتفريقه بينهم وبين المتشبهين به من اعداء الله المنافقين والفحار. ويکفي في هذا اية في سورة ال عمران. وهي قوله تعالى قل ان
كتم تحبون الله - 00:22:14

فاتبعوني يحبكم الله واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقومه يحبهم
ويحبونه. واية في يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله - 00:22:44

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون. ثم صار الامر عند اکثر من يدعى العلم. وانه من هداه الخلق وحفظ الشرع
الى ان الاولى للبد فيهم من ترك اتباع الرسل. ومن تبعهم فليس منهم ولابد من - 00:23:04

ترك الجهاد فمن جاهد وليس منهم ولا بد من ترك الایمان والتقوى. فمن تعهد بالایمان والتقوى وليس منهم يا رب نسألك العفو والعافية
انك سميع الدعاء هذا الاصل ايضا من الاصول المنهجية والفرقـات الجلية بين اهل السنة والجماعة السنوية - 00:23:24

وبين اهل البدع والضلالات الرديئة ان الله سبحانه وتعالى بين بيانا شافيا من هم اولياؤه ومن هم اعداؤه؟ ومن هم
ولياء الشيطان ومن هم اولياء الرحمة وفرق الله عز وجل تفريقا بينا جليا واضحا - 00:23:50

بين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين والفحار وبين المتقين الابرار وهذا كثير لو اردنا ان نذكر جميع اوصاف اولياء الله ما نستطيع ان نحصرها في جلسة ولا في جلستين ولا في ثلاث - 00:24:20

لكن كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هو في بيان هذا الاصل اكتب هذه مهمة كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان في بيان هذا الاصل واقلب الصفحة روح قدام شوي في الاصل الرابع اكتب ورسالة شيخ الاسلام الفرقان بين الحق والباطل - 00:24:42

رسالة في بيان الاصل الرابع. ما معناها شيخ الاسلام محمد الوهاب من وين جابها من قبل اذا الاصل الرابع ولن نجد تفصيله الدقيق في كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين الحق والباطل - 00:25:11

الاصل الخامس ابن نجد التفصيل الدقيق في كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لكن المصنف يقول ويكتفي في هذا اي يكتفي في معرفة من هم اولياء الله ومن هم اعداء الله - 00:25:31

اية في سورة ال عمران وهي تسمى باية المحبة. ايش تسمى؟ اية المحبة. وتسمى اية الابلاء وایة الاتباع وهي قوله تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اذا هذه الایة جلية ان من اعظم - 00:25:52

علاماته اولياء الله انهم متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم علامات اولياء الله ومن اعظم ومن اعظم علامات اعداء الله انهم مجانيون لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

هذه مسألة واضح وایة في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ما صفاتهم؟ انظروا الان الى صفات اولياء الله. ها - 00:26:51

واحد يحبونه اكتب يحبونه هذه صفات اولياء الله لا الثاني هذا الاول في اية ال عمران اتباع. الثاني يحبون الله. وهي مذكورة في اية ال عمران الثالث اذلة على المؤمنين - 00:27:11

اذلة على المؤمنين. الرابع اعز على الكافرين الرابع عزة للكافرين. الخامس يجاهدون في سبيل الله بلسانهم واقلامهم وبابدائهم واموالهم اذا اقتضى الامر سادسا ولا يخافون في الله لومة لائم هذه بعض الصفات في اية - 00:27:32

المعدة صارت صفات مع اية ال عمران وایة في يونس اي في سورة يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ما هي صفاتهم؟ اضف الان هذه الصفات على تلك - 00:28:03

الذين امنوا وكانوا يتقوون. هذه الصفة ينبغي ان تكون الاولى. فلماذا اخرت الجواب ذكرت الصفات ثم ختمت بهذه لبيان ان تلك الصفات لا تنفع بدون هذه الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:28:24

وفي الجمع بين الايمان والتقوى بيان المبتدى والمنتهى في الجمع بين الايمان والتقوى بيان المبتدى والمنتهى ثم صار الامر الان صار عندنا كم صفة؟ من صفات سبعة الايمان بالله فالولا المحبة. لا لولا الاتباع - 00:28:47

من محبة اذلة اعز على الكافرين يجاهدون لا يخافون في الله لومة لائم ها الايمان ثمانية انا قلت انا ليش ثم صار الامر عند اكثر من يدعى العلم اترك العوام لو يجيئهم ساحر ويطير راح يقولون ولی من اولياء الله - 00:29:13

خلی العوام ثم صار الامر عند اكثر من يدعى العلم شنو علامۃ الاولیاء عندهم يدعون العلم وانه من هداة الخلق يقولها فلان موت تدري فلان هو اللي من اولياء الله حفاظ الشرع - 00:29:39

صار الامر عند اكثر من يدعى العلم وانه من ذات الخلق وحفظ الشرع الى ان الاولیاء لابد فيهم من ترك الاتباع الرسل الصفة الاولى الغوها. شطبوا عليها ليش؟ قالوا لا - 00:30:00

انتم تأخذون علمکم عن الميت عن ميت عن رسول الله هنا ناخذ مباشرة عن الله انتم تقولون حدثني فلان عن فلان عن رسول الله انا اقول حدثني قلبي عن ربی - 00:30:20

هذه علامات اولياء الله بزعمه ومنتبعهم من تبعهم الضمير راجع للانبياء ومنتبعهم فليس منهم اي فليس من الاولیاء. الضمير الاولى تتبعهم يعني الانبياء فليس منهم يعني الاولیاء. الله - 00:30:35

جعلوا عالمة الولي مخالفة النبي. يا الله كيف تصيرها هكذا هكذا فلانة ولي ليش قال اربعين سنة ما اغتسل يا الله اي وليد ايه
يشوفون انسان مجنون او مخبول ولي من اولياء الله - 00:30:54

ليش؟ قال على نياته يعني الولاية تدرك بالنيات على نياته يعني مخبول سروالي يلزم ان يكون كما على هذا القول يلزم ان
البهائم اولياء الله لانها لا تعقل - 00:31:20

صح ولا لا؟ لذلك من المشهور عند الناس الاطفال احباب الله. صح ولا لا؟ هذا غلط ليش غلط؟ لأن محبة الله لا تدرك الا بعمل هذا
منين جانا؟ هذا جانا من عند هذولا من فتحوا الباب ان الولاية والمحبة تدرك بايش - 00:31:37
بلا عمل تدرك بمخالفة الشرع حتى ظنوا المخابيل اولياء الله. مجانيين اولياء الله كلام غلط ايتها الاخوة انتبهوا ترى اي نعم الصحيح من
اقوال اهل العلم ان اطفال المسلمين في الجنة - 00:32:00

لكن احباب الله من اين علمت الله جل وعلا بين في اية المائدة ان محبته لا تدرك الا بايش؟ بعمل يحبهم ويحبونه اذلة اعزها
يواجهون ولا يخافون وهذا يقول لا - 00:32:20

المحبة والولاية تدرك بلا عمل وبعدين حطوا مسمار علقوه عليه ها مسمار كل ما قلت قال الولاية الولاية لدنيا. الولاية ها منة وكرامة
نعم هي منة وكرامة. لكن تنال بالعمل - 00:32:39

تنال بالعمل قال ولابد من ترك الجهاد. الولي عندهم اللي يدخل السرداي اربعين يوم يذكرون على ابي حامد الغزالى رحمه الله قد
اضى الى ما قدم ويقال انه رجع الى السنة غفر الله له - 00:33:02

تدرون في اي عهد المحامي بالغزال؟ الغزالى تشتته كان في عهد سيطرة الصليبيين على بيت المقدس وحروب الصليبية العجب كل
العجب ان الغزالى الف في جميع الاشياء ولم يتكلم بكلمة - 00:33:21

عن الصليبيين حتى قال بعض من الف عنه انه يوم ان دخل الصليبيين الى بيت المقدس كان في سرداي او في مغارة في الارض
يتعبد الله عز وجل هذا عندهم الجهاد - 00:33:48

انا عندي فمن جاهد فليس منهم ولابد من ترك الايمان والتقوى عيب قال انت تؤمن بالانبياء والرسل لا انت ما تعرف الله ما هو معرفة
الله عندكم؟ ما هو الايمان عندكم؟ قال الايمان ان تؤمن بانه ليس ثم الا الله - 00:34:06

الحلول وحدة الوجود هذولا اولياء الله. ابن عربي ولي الله ابن سبعين ولي الله. اللي ما يعرفون الايمان بالله والرسل هذولا هم اولياء
الله قال المصنف يا ربنا اسئلتك العفو والعافية انك سميك التوب - 00:34:31

انتم في عافية ايها الاخوة. والله لو رأيتم بعضاً انا رأيت بام عين انسان اجرد امر لبس اي شيء. والناس يأتون يتمسحون فيه
ليش اولياء الله والله ايتها الاخوة امر عجب والله امر عجب - 00:34:49

امر غريب والغرب انهم يحكون عنه ما لا يعقل عقلاً ولا يقبل عقلاً ولا نقاً ثم يقول الولي من اول كيف ما ادرى والله ما ادرى
الشعراي في طبقات الصوفية هو يحكى عن مشايخه اشياء تسود منها الوجوه العقلاء فظلاً عن وجوه اهل الايمان ثم يقول انهم -
00:35:14

يا الله كيف هذا الكلام بالله عليك كيف هذا الكلام هو يذكر في طبقات الصوفية اشياء مخازى والله لولا المسجد ما وجد يدرس
المسجد بذكرها والله مخارجي يشتهي الانسان من ذكره - 00:35:39

فضلاً عن اعتقادي يقول هذى من الكرامات من كرامة واعظم اعظم كرامات الاولى عند اهل السنة اكتبها هذى اعظم كرامات الاولى
عند اهل السنة انهم نالوا الاتباع اعظم كرامات الاولى عند اهل السنة انهم نالوا الاتباع - 00:36:01

وانهم وانهم من لبنات البناء في الامة وانهم من حماة الدين هذه ثلاثة اوصاف مهمة دالة على كرامات الاولى في الامة الاول انهم ها
من اعظم كرامتهم الاتباع الثاني من اعظم كرامات من لبنات البناء - 00:36:34

الثالث انهم حماة الامة اما اهل البدع والضلاليات عندهم اعظم كرامات يطير في الهواء يمشي فوق الماء ها الجنية يعني الله اللي
خلال يحفظ القرآن في يوم وليلة الله اللي اعطاه الولاية - 00:37:05

وحق اريد به باطل يذكرون عن ابي يزيد البسطامي وهو منهم وهو منهم ترى ما هو من انه جاء اليه رجل فقال قد جاءنا ولی من اولیاء الله طبعا هم بينهم من الحسن والبغضاء ما الله به عليم - [00:37:29](#)

فقال ابو يزيد البسطاني وما علامة ولايته قال يمشي فوق الماء فقال ابو يزيد اذا يلزم ان تكون السفن اولیاء الله فسكت المرید ما عرف كيف يجاوب قال يا شيخنا - [00:37:50](#)

انه يغوص في الماء ولا يغرق فقال ابو يزيد يلزم ان تكون الاسماك اولیاء الله فافهم المرید ما عرفت كيف يقول. قال يا شيخنا ويطير في الهواء. قال يلزم ان تكون الطيور اولیاء الله - [00:38:11](#)

فقال فداك نفسي فما علامته ولاية الله؟ صكيت عليه الابواب اللي كنت تعلمنا شنو علامته الحين الان هو بعد افهم نفسه بنفسه فقال علامة الولاية التتابع. صدق في هذه ولهذا قال عبد القادر الجيلاني رحمه الله قد زور الناس عليه كلاما كثيرا قال ان علمنا هذا منضبط - [00:38:33](#)

بشاهدین الكتاب والسنۃ. نعم قال رحمه الله الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشیطان في ترك القرآن والسنۃ واتباع الاراء والالهاء المترفرقة وهي ان القرآن والسنۃ لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. وهو الموصوف بكل ذكرها وصفاتها لعلها لا توجد - [00:39:01](#)

تمامة في ابی بکر وعمر رضی الله عنہما. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهم فرضا حتىما. لا شك ولا اشكال فيهم طلب الھدی منهما فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل الصعوبة فهمهما فسبحان الله وبحمده. کم بين الله - [00:39:25](#)

هذا وشرعا وقدرا خلقا واما في رد هذه الشبهة الملعونة. من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة. ولكن اکثر الناس لا يعلمون فقد حق القول على اکثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم مضلاا فھي الى الاذقان فهم مطمحون - [00:39:45](#)

من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينا انفسهم لا يتصرون سواء عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذکر غشی الرحمن بالغیب وبشره بمغفرة واجر کريم. اخره والحمد لله رب العالمین. صلی الله علی سیدنا محمد وعلی الھ وصحبه - [00:40:05](#)

سلم تسليما کثيرا الى يوم الدين الله اکبر الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا لا الله الا الله. اشهد ان لا لا الله الا الله. اشهد ان - [00:40:25](#)

رسول الله اشهد ان محمد راسول حی حی على الفلاح الله اکبر الله لا الله الا الله لا الله الا الله محمدًا وعلى اللہ بارک علی محمد هذا الاصل السادس ايضا من الاصول المنهجية - [00:41:14](#)

آآل الجلیة الواضحة بين اهل السنۃ واهل البدع الردیة وهي ان اهل السنۃ والجماعۃ يقولون ان علمنا هذا منضبط بالقرآن والسنۃ وبفهم سلف الامة واهل البدع يصدون الناس عن القرآن والسنۃ - [00:42:23](#)

بانواع من الضلالات القولیة والعملیة وتحت حجج مختلفة وشبهات متنوعة وهذه الشبهة وضعها الشیطان في ترك القرآن والسنۃ لان الشیطان علم ان الناس ما داموا يعملون بالقرآن والسنۃ فانه لا يستطيع ان يتغلب عليه - [00:42:47](#)

لان غلبة الشیطان من ثلاث جهات اما من جهة الشرک والقرآن والسنۃ داعیا الى التوحید واما من جهة البدع والقرآن والسنۃ داعیان الى ترك البدع واما من جهة الشهوة والقرآن والسنۃ فيهما الترغیب والترھیب - [00:43:18](#)

والحث على ترك الشهوة فماذا يفعل ابليس لکي يصد الناس كما مر معنا نشر فيهم الشرک باسم محبة الصالحين نشر بينهم البدع باسم المصلحة وباسم ما فيها شيء استحسان نشر بينهم - [00:43:43](#)

عدم الاحتجاج بالقرآن والسنۃ تحت شبهة ايش الاراء والالهاء المترفرقة والمختلفة کلام الله شرفا انظر ماذا قال عمر سبحان الله العظيم يقول القرآن والسنۃ لا يعرفهما الا المجتهد المطلق طیب انا ابشرکم السؤال اذا كان القرآن والسنۃ لا يفهمهما الا المجتهد المطلق - [00:44:12](#)

كيف النبی صلی الله علیه وسلم یدعو مشرکی قریش وهم علی الشرک والجهالات کیف یدعوهم بالقرآن کیف یدعون بالسنۃ وفیهم

بل اكترهم بل جلهم اميون. لا يقرأون ولا يكتبون ولا لا - [00:44:48](#)
ليش الواحد منهم قال والله احنا ما نفهم ما الذي تقول انما جعل هذا من او صاف المنافقين الظعيمين ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من ذكر ماذا قال انيف احنا ما فهمنا - [00:45:09](#)

المشركين ما قالوا بل انهم يسهمون مراد رسول الله وينكرون قال تعالى عنهم لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا الله اهلا واحدا. انها لاما قال قال المجتهدين المطلق - [00:45:26](#)

طيب القرآن انزل بشر ليعلموا وجهلهم فاذا كان الناس فكيف تقوم الحجة على الخلق جدلا اعطوني او صاف وهو موصوف بكل ذا وكذا وكذا في اصول الفقه يقول الملك المطلق هو الذي لا يفوته شيء من - [00:46:01](#)

فلما تنظر الى التطبيقات الثاني عشر علما موجودة في ايدي احد او صافا منطقى يقول المجتهد المطلق ان يكون عالما او مكروه ما يعرفون خلاف الناس لانها حديث بعدهم صح ولا لا - [00:46:51](#)

شووفوا كيف يصدون الناس عن القرآن والسنة طيب اذا كان الانسان ما ما يوجد مجتهد مطلق ماذا يفعل؟ فان لم يكن الانسان كذلك فيليعرض عنهم فرضا حتما يجب انك انت تعرض عن القانون والسنة - [00:47:37](#)

طيب ليش الله انزله؟ قال بس تقرأه بس ايش تكره مثل ما قال الله عنبني اسرائيل ايش قال ومنهم اميون لا يعلمون ما معنى امني؟ قال ابن عباس وغيره - [00:47:55](#)

الا تلاوته قال انا ما هذا الذي يريد الوصول اليه ان تكون من الامة ان تكون مثل اليهود والنصارى نقرأ كتابنا ولا نفهم هذا الذي يريدون له منا يقول لا شك ولا اشكال فيه عندهم. ومن طلب الهدى منها - [00:48:15](#)

قال يا اخي الله انزل القرآن هداية للناس والسنة هداية. انا اطلب الهدایة منها. قال لا. هذا يا زنديق يا مجنون اليوم الحمد لله الناس لكن في عهد الامام قبل الأربعين سنة - [00:48:52](#)

والله اذكر كثير ما اقول قليل كثير من لا يحدثون الناس لا بالتفسيير ولا كلامهم يفتحون كتاب من كتب الزهد قال الله قال الرسول كلام مقتضى هذا امر غير هذا هو السبب - [00:49:15](#)

قال رحمة الله وسبحان الله وبحمده كم بين له سبحانه شرعا مم وكذلك انزلنا اليك روحنا من امنا ما كنت تدری ما الكتاب ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:49:54](#)

واعقيا ندرك ان الصحابة اهتدوا بالقرآن والسنة تابعين والسنة تبع القرآن والسنة خلقنا نشاهدكم من الخلق هداهم الله بالقرآن الله باتباع القرآن اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم الشبه الملعون - [00:50:27](#)

الشيخ الملعون وفي شبهة اخرى سماها الملعون وهي اتباع الاباء والاجداد وهذا شبهتان ملعونة. الاولى اتباع الاباء والاجداد. اتباع عدم اتباع القرآن والسنة هذى شبهة ملعونة لا تتبع القرآن المسلم يقول لك - [00:50:54](#)

رد الله هذه الشبهة الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد الضربة ولكن اكتر الناس لا يعلمون قد حقق قوله لهم لا يؤمنون نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اتباع سبيل سلف هذه الامة وان شاء الله السبت القادم نبدأ بالقواعد - [00:51:21](#)

الاربعة هالشكل والقرار ايه باذن الله عز وجل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:51:44](#)